إلى عدنان إبراهيم .. بل العالمانية أيديولوجيا ودين

سامي عامري

العلمانية لم تفعل ما ذكر هو بروفيسور طبعا. فليشوف حسن حنفي. ولا تستطيع وغير مطلوب منها وغير مرشحة لهذه الدكتورة هي نيسة ايديولوجيا وليست سردية كبرى. هذا هو الخطأ. وعلى فكرة هذا هو حتى احد مواطن الاشتباه في فهم العلمانية. يعني لو سألت انت اي مفكر تقول له - 00:00:00

كلمة واحدة هل العلمانية مذهب طب اذا كانت مذهبا مذهب في ماذا القدر المتفق عليه اه انا مذهب في السياسة تقوم على المحور الاساسي فصل الدين عن الدولة. اهلا وسهلا. نظام اداري وسياسي. مع انها مذهب فلسفي. مذهب فكري مذهب في - 00:00:20

غير صحيح ليست كذلك هذه هي الباقعة الكبرى. من بواقع عدنان ابراهيم. في محاولته تجميل العقائد الالحادية ليقدمها في صورة مقبولة عندما يحرف حقيقتها. طبعا هنا بلغ في تحريفه غاية المدى. يقول ان العالمني - 00:00:41

الشاملة شيء لا يمكن ان يكون وهذا كلام باطل. العلمانية باعتبارها شيء يتبناه الدولة من الممكن ان يوجد ستفشل الدولة في هذا الباب هذا شيء اخر يتعلق بفطر الناس وميول الناس الى - 00:01:09

الجانب الهي والجانب المتجاوز لكن كمنظومة حاكمة نعم العلمانية الشاملة شيء ممكن وتم تطبيق ذلك في الاتحاد السوفيتي عندما يقول ان العلمانية الشاملة العلمانية ليست سردية كبرى سردية شاملة هذا كلام - 00:01:24

لان لان العلمانية الشاملة هي سردية كاملة تستوعب حياة الانسان بما لا يجادل في ذلك احد لانها تلغي الدين بصورة كلية من جانب الوجود في جانب امكانيات الدولة على التأثير في الناس سواء كمؤسس او كافراد او كتجمعات - 00:01:44

وكذلك العلمانية الجزئية هي سردية كاملة. لماذا بان العلمانية جزئية وجه الحادية نظر ايدولوجية كاملة تقوم على ان السلطان الاكبر والاوحد على هذه الارض هو للانسان الانسان هو الذي يمنح - 00:02:05

ويقبض يده بمعنى العالمي جزئية لا تعطي الدين حق الوجود لانها تعترف للوحي بسلطانه هنا لو اعترفت للوحي انه وحي له سلطانه سنقول هذه ليست سردية كبرى. وانما العلمانية جزئية في صورتها الارثوذكسية الكلاسيكية المعروفة تقول - 00:02:30

ان الانسان له الحق ان يمنح فضاء يعمل يعمل فيه الدين فالدين اذا لا يحق له الوجود والفعل والتأثير الا بعطية عالمانية. وبالتالي فالعلمانية هي التي تسيطر على كل شيء هي التي تحدد مجال الواجب والممنوع والمباح. فالذي اعطى الدين ان يعمل في منطقة المباح هو - 00:02:56

هو العقل العالماني. كما ان في الاسلام منطقة المباح منطقة شرعية. صحيح ان الشرع يقول لك اذا فعلت هذا الامر مباح لن تأخذ اجر ولن تبتلى بوزر لكن هذا الباب من الذي حدد حدوده ورسم مجالاته وحدد ابعاده الشرع. اذا فالمباح - 00:03:23

حكم يتعلق بما جاء به الشرع فالشرع هو الذي يحدده. وكذلك العلماني جزئيا باعتباره سردية كبرى تعطي وتمنع من خلال منطلق الحادي بحت. وبالتالي فتجميل العلماني هنا تجميل فاسد. محاولة لاخراج - 00:03:47

فوجهها الالحادي القبيح. العلمانية ليست هو لا يقول انا ليس ايديولوجيا. هي نظرة كونية بل العلماني شيء اكبر من ذلك العلمانية دين العالمانية دين في قول اتباعها وانصارها وخصومها وفي قول القانون الوضعي - 00:04:07

العلمانية دين في الوجه الشرعي ربنا يقول ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم. ذلك الدين. اذا الحكم مرتبط بالدين وربنا يقول كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. فسلطان الملك وحكم الملك دين - 00:04:32

ولذلك يقول آآ عالم الاجتماع آآ كان هون في كتابه للفنكن آآ آآ سيكلاريزن يقول في تعريفه الدين انه قالب ايديولوجي لمعتقدات

مرتبطة بجماعة ممأسسة منفصلة عن الحياة العامة هذا الوصف الديني - 00:04:56
يصح ضرورة في امر وصف العالمين وجاء في الموسوعة الفلسفة او معجم هذا الفلسفي آآ جاء فيه في مقال انواع تعريفات الدين ان تعريفات الدين تدور بين قطبين اولهما مرتبط بفوق الطبيعانية والدين بذلك هو الايمان بقوة الهية متجاوزة - 00:05:15
خلقت كل شيء وتملك زمامه امتلاكا تاما. والثاني وهذا التعريف المهم والثاني متصل بالمثل الانسانية والدين فيه هو كما يقول هذا المعجم. كل محاولة لانشاء مثل وقيم يجد يجد اليها المرء بحماسة ويضبط - 00:05:40
سلوكه بها وبالتالي فالعلمانية دين والدين يقبل التصور الديني البشري الوضعي يقبل التصور العالماني. العلمانية كما تقول سافيكا آآ اه جوجل اتش تقول العلمانية تقول هي نظرة كونية او ايدولوجية او نظرية سياسية او شكل سياسي للحكم. او نوع من الفلسفة الاخلاقية - 00:06:00
هي اعتقاد ان المنهج العلمي يكفي لفهم العالم الذي نعيش فيه وهذا تعريف واضح بصورة جلية جدا انه يستوعب يستوعب المفهوم الديني هذا التعريف للعلمانية باعتبارها نظرة كونية وجيولوجيا والذي هو الذي ينكر عدن ابراهيم التلبس العالمي به. العلماني هنا بهذا التصور تمثل تصورا دينيا - 00:06:30
ولذلك قال القاسمي في تفسيره لقوله تعالى كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين ملك قال وفيه اعلام بان يوسف ما كان يتجاوز قانون الملك واذا لاستبد بما شاء وهذا من وفور فطنته وكمال حكمته ويستدل - 00:06:59
على جواز تسمية قوانين من الكفر دينا لها. والايات في ذلك كثيرة بل هود اخوه مثلا عالم الاجتماع الشهير عندما كتب آآ آآ ماذا سمى العلمانية العلمانية المؤنسنة سماها دين الانسانية. دين الانسانية. وقد استعمل في كتابه تعليم ديني صغير كتشيز - 00:07:19
الذي صدر سنة الف وثمان مئة واثنين وخمسين استعمل عبارات دينية مثل علامات الكهن الاكبر عبارة الهيكل وغير ذلك من المصطلحات حتى انه يعني اراد ان يستعيض عن الكنيسة النصرانية بالعقل - 00:07:50
الانساني باعتباره يمثل رمزا من رموز القناة الدينية وايضا يعني دعونا ننظر الى احد اكبر رموز العالمانية روبرت انجاسو يقول سمي العلمانية الدين الانسانية نسميها دين الانسانية. لانها تحيط بجميع اهتمامات الانسان في هذا العالم. وهي ايضا ترعى الانسان وتسعى الى رفاهه وتقاوم - 00:08:07
في الان نفسه كما يقول الاضطهاد اللاهوتي وطغيان الكلورس وان يكون الانسان تابعا او خاضعا او عبدا او كاهنا لاي شبح انها بعبارته مقاومة اهدار العمر من اجل ذاك الذي الذين نعرفه - 00:08:32
انها تسعى ان تترك الالهة تهتم بنفسها. انها تسعى الى السعادة في هذا الجار من القبر يقول هنا يقول ان العالماني دين دين معقول انها دين ليس فيه اسرار ولا تمتمة ولا قساوسة ولا - 00:08:46
مراسيم ولا اباطيل ولا معجزات ولا اضطهاد العلمانية اذا دين كما في كلامي اندرسون العالمانية دين حتى من الناحية القانونية فقد اتخذ الاعتراف بالعلمانية كدين صبغة قانونية سنة الف وتسعمية واحد وستين في هامش للمحكمة العليا الامريكية اشارت فيه الى ان الالسنة العالمانية - 00:09:03
واوجه حديثي عدنان ابراهيم على الان سنة وجه ظاهر سنتحدث عنه في الفيديو القادم ان شاء الله الأمثل ان يكون الإنسان مركز كل شيء. الى ان الأنزل العلماني دين من الأديان غير تأليهية. نعم في - 00:09:26
هذه الاديان غير التأليهية. وهو الرأي نفسه الذي ابدته في نزاعات اخرى سنة الف وتسعمية وتلاتة وستين. وسنة الف وتسعمية وخمسة وستين كما هو موثق في كتاب العلمانية طاعون العصر - 00:09:42
حديث عدنان ابراهيم عن العالمين انها ليست صيدلية كبرى وانها ليست ايديولوجية. هذا كلام مغالطة واضحة مغالطة مكشوفة العلمانية نظرة كونية وايديولوجية ودين من الاديان واذا سمح للدين ان يعمل فانما تلك عطية من العقل العالمني الذي يلحد في جانب الالوهية. لان العقل - 00:09:55
العلماني الالحادي قد يقبل وجود الخالق الصانع الذي خلق الكون من عدم من عدم فابدعه واحسن تصويره العلمانية لا تدخل في هذا

الباب. العلمانية تدخل في وجود الاله المعبود الذي له حق الطاعة وله حق الامر والنهي - 00:10:21
العلمانية تدخل في خصومة مع هذا الوجه الذي يحدد بصورة كبيرة شكل البنية العقدية الايديولوجية للانسان. فلا يجتمع في قلب انسان الايمان بالعلمانية والايمان بالرب المعبود. قد تؤمن بالعلمانية والرب الخالق. لكنك لن تؤمن بالعلمانية - 00:10:41
بالمعبود - 00:11:07